

65- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال تفريع ابواب الصفوف اوف وقد قرأنا بعض الاحاديث من هذا الباب ولم نكمل باقي الاحاديث التي وردت عليكم السلام تحت الباب الاول من ابواب الصفوف ولعل نبدأ من جديد - [00:00:00](#)

وفي الاعادة ضغطه وزيادة فقال باب تسوية الصفوف والصفوف قد جاءت الاوامر في السنة النبوية بتسويتها وقد قال بعض اهل العلم بوجود ذلك وهذا هو الاقرب. والله اعلم نعم او هذا قول قوي وله وجهته - [00:00:31](#)

نعم ومن الخطأ بمكان ان هذا يصلي هنا والثاني يقعد عنه مترين والثالث يقعد مترين والرابع تقعد متر ونصف هذا خطأ هذا خلاف السنة التي توارثها المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

وهلم جوة فهذا خطأ هذا يصلي هناك والثاني بعد مترين والثالث بعد متر ونصف هذا خطأ خلاف ما جاءت به الاحاديث وتواترت به النصوص قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وهو ثقة مشهور توفي عمر اربعة وثلاثين ومائتين - [00:01:28](#)

لعل الشيخ اشبال المكي ينتبه قال حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفي الكوفي وهو ثقة مشهور ايضا توفي عن ثلاثة وسبعين ومئة او اربعة وسبعين. قال سألت سليمان الاعمش وهو سليمان بن مهران الاسد الكاهلي. قال عن جابر - [00:01:53](#)

قال عن حديس جابر بن سمرة رضي الله عنه في الصفوف المقدمة. قال فحدثنا عن المسيب وافع الاسدي عن تميم بن طرفة الكوفي عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم. اذا الملائكة تصف عند ربها عز وجل كيفية ما هي كيفية صفوف الملائكة عند ربها عز وجل؟ قال قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربهم - [00:02:41](#)

قال يتمون الصفوف المقدمة الاول فالاول الاول فالاول. نعم فقال يتمون الصفوف المقدمة ويتواصلون في الصف الاول فالاول وكن صف يتراصون ماذا فيه لعل الشيخ ياسر ينتبه ليس هذا منا وهذا هنا والثالث هناك لا. يتراصون. نعم - [00:03:01](#)

وهذا حديث صحيح قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة العباس الكوفي وهو ثقة حافظ توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا عند الجراح هو قاسي - [00:03:36](#)

وهو امام حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة عن زكريا ابن ابي زائدة الهمداني الوادعي الكوفي وهو ثقة جليل توفي بعد الاربعين ومئة ثلاثة واربعين ومئة قال لعن ابي القاسم الجدلي سبعة واربعين. سبعة واربعين ومئة - [00:03:55](#)

قال عن ابي القاسم الجدلي وهو لا بأس به. قال سمعت النعمان بن بشير وهو ابن بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنه وامه اسمها ماذا؟ عمرة اخت رواحة اخت عبدالله - [00:04:19](#)

اخت عبد الله ابن رواحة نعم عمرة بنت رواحة اخت عبدالله بن رواحة. نعم اخت عبدالله ابن رواحة نعم وعبدالله بن رواحة صحابي مشهور والنعمان ايضا صحابي مشهور وبشير بن سعد صحابي مشهور - [00:04:46](#)

وهو الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم قد امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك نعم قال النعمان رضي الله عنه يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم. ثلاثا والله لتقيمين او لا يخالفن الله بين قلوبكم. والدعاء لا يكون الا على من على المخالف الذي خالف امر الشرع لعل الاستاذ احمد ينتبه - [00:05:29](#)

قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعب صاحبه. نعم وهذا حديث لا بأس به واصله في

البخاري علقه البخاري بلفظ رأيت رجلا منا يلزق كعب - 00:05:53

بكعب صاحبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين وهو ثقة مشهور. قال حدثنا حماد بن سلمة لعل ال حاجب ينتبهون قال حدثنا حماد وهو بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وتسعين ومئة - 00:06:17
عن سماك ابن حرب الذهلي البكري الكوفي توفي عام سبعة وستين انا ماذا قلت؟ سبعة وتسعين لا يمكنك سمعت سبعة وستين ومئة قال حدثنا حماد بن زيد ما توفي سبعة وتسعين يدوي الشيخ اشبال. توفي عام تسعة وسبعين ومئة وهو اصل. نعم - 00:06:40
نعم توفي عام سبعة وستين ومئة نعم ابو سلمة البصري الامام حتى قال بعض الحفاظ من تكلم من تكلم في حماد فاتهمه على الاسلام. السلام عليكم عليكم السلام قال عن سماكة بن حرب الدهن البكري توفي ثلاثة وعشرين ومئة حتى لا يقول الشيخ يا سرت في عام - 00:07:02

قلت بمئة وخمسين مئة وثلاثة وثلاثين ومئة قال سمعت النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي في في الصفوف كما يقوم القدح - 00:07:27
حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وفقهنا اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجل منتبذ بصدرة. صدره طالع فقال لتسون صفوفكم او لا يخالفن الله بين وجوهكم وهذا دعاء يعني؟ نعم - 00:07:47
دعاء عظيم نعم وقد اخرج اخرج البخاري ومسلم بنحوه من طريق سالم بن ابي الجعد عن النعمان بن بشير وفي حديث انس وهو في البخاري كان احدا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه - 00:08:10
نعم وهذا حديث النعمان الاسناد الذي معنا حسن قال حدثنا هناد بن السري ابو السري التميمي الكوفي وهو ثقة عابد توفي ثلاثة واربعين ومئتين قال وابو عاصم ابن جواس الحنفي - 00:08:34
واسمه احمد قال عن ابي لحوس سلام ابن سليم الحنفي توفي تسعة وسبعين ومئة. قال عن منصور بن المعتمر السلمي توفي عام اثنين وثلاثين ومئة. قال طلحة بن مصوف الياامي الكوفي. قال عن عبدالرحمن بن عوسجة - 00:08:59
وهو من كبار التابعين عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية. يمسح صدورنا حتى تستوي. ويقول لا تختلفوا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم - 00:09:18
وكان يقول ان الله عز وجل وملائكته يصلون على صفوف الاول في في حديث عند ابن ماجة يصلون على ميامن الصفوف ولكنها لا تصح. والذي صح على الصفوف الاول نعم كما في هذا الحديث - 00:09:44
وفي هذا ان الاختلاف الظاهر يؤدي الى اختلاف الباطن. اختلاف القلوب وان تسوية الصفوف يؤدي الى تقارب ماذا؟ القلوب تسوية الصفوف واقامة الصفوف يؤدي الى تقارب القلوب. والى المحبة والمودة. نعم - 00:10:06
وهذا حديث صحيح. قال حدثنا ابن معاذ وهو عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري البصري وهو ثقة قال حدثنا خالد ابن الحارث الهجيمي البصري وهو ثقة تبدو في عام ستة وثمانين ومئة - 00:10:31
قال حدثنا حاتم يعني ابن ابي صغيرة قال عن سماك وهو بن حرب وحاتم بن ابي صغيرة يعني روى عن سماك بعدما تغيب ولكن كما تقدم الراجح ان الغالب في حديثه حتى بعد التغير الاستقامة اي سمك. قال سمعت النعمان - 00:10:53
انا ابن بشير رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا للصلاة فاذا استويينا كبر نعم وهذا لا بأس به. قال حدثنا عيسى بن ابراهيم العافقي المصري وهو ثقة - 00:11:14
قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي مولا هم المصري وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد السقفي وهو ثقة ثابت في عام اربعين ومائتين - 00:11:37
هل هناك يا شيخ اشبال في الكتب الستة خير قتيبة هذا ليس سواء في الكتب الستة نعم ليس من اسمه كتيبا لحازة في الكتب الستة قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال وحديث ابن وهب اتم - 00:11:53
يعني اطول واكمل قال عن معاوية بن صالح الحضرمي قال عن ابي الزاهرية قال عن كثير ابن مروة قال عن عبد الله ابن عمر ابن

الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كتيبة عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة لم يذكر - [00:12:18](#)

ابن عمر والرواية الاولى اصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخل. ولينوا بايدي اخوانكم. يعني اذا دعاك انك تقترب - [00:12:41](#)

اقترب نعم لم يقل عيسى بايدي اخوانكم ولا تدعوا ولا تدعوا فرجات للشيطان اذا كان هناك فروجات في الصف فان الشيطان يدخل ومن وصل صفا وصله الله هو من قطع صفا قطعوا قطعه الله - [00:13:07](#)

نعم وهذا لا بأس باسناده ويراجع ايضا زيادة قال ابو داود ابو شجرة كسير ابن مرة قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي البصري والفراهيد نعم من الازد نعم وهو اكبر شيخ لابي داود توفي اثنين وعشرين ومئتين. قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار البصري - [00:13:33](#)

وهو صدوق جيد الحديث قال عن قتادة بنت عامر بن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب الحافظ عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه في عام سبعة عشر ومئة وانا ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. عن رسول الله صلى الله - [00:14:05](#)

عليه وسلم قال رسوا صفوفكم وقاربوا بينها اي بين الصفوة الذي يليه لا يكون هناك يعني نعم بعد وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحدث - [00:14:23](#)

اي دخول الشياطين من خلل الصفوف. قال والحذف اكثر ما غنم سود صغار اكثر ما تكون باليمن نعم وهذا ايضا الاسناد جيد. قال حدثنا ابو داود ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري توفي سبعة وعشرين ومئتين - [00:14:47](#)

وسليمان ابن حرب الازدي الواشحي توفي اربعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا شعبة بن الحجاج توفي عام ستين ومئة الامام عن قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:15:11](#)

الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة نعم فهنا ان تسوية الصف من تمام الصلاة نعم وهذا من استدل به من استدل على انه على ان تسوية الصف سنة مؤكدة لكن الرواية الاخرى من اقامة الصلاة. قال حدثنا كتيبة ابن سعيد قال حدثنا - [00:15:29](#)

هاتم ابن اسماعيل الكوفي وهو صدوق جيد الحديث. قال عن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن بن الزبير. هو مصعب لا يحتج به قال عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة لا بأس به - [00:16:04](#)

قال صليت الى جنب انس بن مالك رضي الله عنه يوما. فقال هل تدري لما صنع هذا عود فقلت لا والله. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استووا - [00:16:22](#)

صفوفكم نعم ولكن هذا لا يصح انا عندي واعدل نعم وهذا لا يصح لان فيه مصعب وفيه ضعف. قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسد البصري. توفي ثمانية وعشرين ومئتين. قال حدثنا - [00:16:42](#)

حميد بن الاسود البصري وهو سقة قال حدثنا مصعب بن ثابت لا يحتج به عن محمد ابن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:07](#)

لما كان اذا قام الى الصلاة اخذه بيمينه ثم التفت فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذ بيسار فقال اعتدلوا سووا صفوفكم وهدفهم مصعب كما تقدم. قال حدثنا محمد بن سليمان - [00:17:21](#)

وهو ثقة قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء وهو لا بأس به توفي اربع ومئتين قال عن سعيد بن ابي عروبة مهران اليشكو توفي سبعة وخمسين ومئة ووثيقة وخاصة في قتادة. عن قتادة بنت عامر - [00:17:42](#)

عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم. ثم الذي يليه فمن كان من نقص فما كان من نقص - [00:18:01](#)

فليكن في الصف المؤخر نعم من نقص يكون في المؤخر وهذا لا بأس باسناده نعم قال حدثنا ابن بشار وهو محمد ابن بشار العبد البصري ثقة حافظ. قال حدثنا ابو عاصم وهو ابو عاصم النبي للضحاك بن مخلد - [00:18:15](#)

قال حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال اخبرني عمي عمر بن ثوبان وكلاهما مجهول قال عن اطعام ابن ابي رباح المكي توفي
اربعتاش ومائة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:18:40](#)
وسلم خياركم الذينكم مناكب في الصلاة نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. نعم وهذا الحديث لا يصح لما فيه من جعفر
وابن يحيى وعمر ابن ثوبان كلاهما مجهول - [00:18:58](#)
نعم ولعلنا قف عند هنا - [00:19:26](#)